Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المساواة مع أعظم الأوبرات العالمية . وهو يرى أن إنصاف الدولة للأديب المخلص ذى المبدأ أو الوعى إنصاف للملايين . .

وسواء تحقق له ما يتمناه لنفسه وما نتمناه له من إنصاف وتقدير أو لم يتحقق فإنه ماض فى طريقه بإصرار الفنان الصادق وهو يردد :

«أنا لن أسكت مادام فؤادى
نابض الإيمان جياشا بزادى
واذا ما قيدوا منى لسانى
فأنا الحر ولازال سراحى
فى مداى الحو ما حدت رياحى
قلمى فليقصفوه
قصفه للبعض نفع
ورشادى سفهوه
ذاك للأمعاء شبع
ويله ذاك الفريق
جاهل . . والجهل ضيق
كدت أبكى عليه
ثم شحت مقلتى . . .»

* * *

ولقد صدق الشاعر ، فليس بوسع الإهمال وسوء التقدير ، وليس بوسع قوة فى الوجود أن تخرس البلبل الغريد عن ترديد النشيد طالما فى صدره أنفاس تتردد . .

ولكننا مع هذا نريد له إنصافا وإنصافا سريعا . . لأن فى إنصافه إنصاف للملايين !!

(نوفمبر ١٩٥٧)